

الملخص العربي

فى الأونه الأخيرة ازدادت نسبة مرضى البول السكرى المصاحب للحمل وتعتبر زيادة كميته السائل الأمنيوسى المصاحب للحمل من أهم المضاعفات المصاحبة له و تحدث فى حوالي ١٥٪ من الحوامل الذين يعانون من البول السكرى المصاحب للحمل.

الغرض من ذلك البحث هو تقييم العلاقة بين تركيز الجلوكوز فى السائل الأمنيوسى و علاقته بزيادة السائل الأمنيوسى فى الحمل المصحوب بالبول السكرى و مقارنته بما يحدث فى الحمل الطبيعى و الحمل المصحوب بالبول السكرى و ليس مصحوبا بزيادة كميته السائل الأمنيوسى.

هذه الدراسة تمت على ٩٠ سيده حامل حيث تم أخذ هذه العينات من مستشفيات محافظة كفر الشيخ فى المدة من مارس ٢٠٠١ إلى يونيه ٢٠٠٤ و تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية. المجموعة الأولى و تتكون من ٣٠ حالة من حالات الحمل المصحوبة بالبول السكرى و تعاني من زيادة كمية السائل الأمنيوسى و المجموعة الثانية و تتكون من ٣٠ حالة من حالات الحمل المصحوبة بالبول السكرى و لا تعاني من زيادة كمية السائل الأمنيوسى و المجموعة الثالثة و تتكون من ٣٠ حالة من حالات الحمل الطبيعى. وقد تم اختيار الحالات على أساس أن تكون حامل لطفل واحد و لا توجد به أى عيوب خلقية. كميته السائل الأمنيوسى تم قياسها بواسطة الموجات فوق الصوتية ثم أخذت عينات من السائل الأمنيوسى من جميع الحالات عن طرق قيصرية ثم تم قياس نسبة تركيز الجلوكوز فى هذه العينات.

فى هذه الدراسة وجدنا أن متوسط عمر السيدات الحوامل المصابون بالبول السكرى المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسى (٢٨ سنة) و كذلك الغير مصحوبة بهذه الزيادة تظهر زيادة إحصائية مهمة عن حالات الحمل الطبيعى.

بينما وجدنا أن متوسط عمر الحمل فى السيدات الحوامل المصابون بالبول السكرى المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسى و كذلك الغير مصحوبة بهذه الزيادة تظهر نقص إحصائى مهم عن حالات الحمل الطبيعى.

كذلك وجدنا أن متوسط وزن الجنين (٣٤٨٠ جم) فى السيدات الحوامل المصابون بالبول السكرى المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسى و كذلك الغير مصحوبة بهذه الزيادة تظهر زيادة إحصائية مهمة عن حالات الحمل الطبيعى (٣٢٢١ جم).

كذلك وجدنا أن متوسط تركيز الجلوكوز فى الدم فى السيدات الحوامل المصابون بالبول السكرى المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسى و كذلك الغير مصحوبة بهذه الزيادة تظهر زيادة إحصائية مهمة عن حالات الحمل الطبيعى.

كذلك وجدنا أن متوسط تركيز الجلوكوز فى السائل الأمنيوسى فى السيدات الحوامل المصابون بالبول السكرى المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسى تظهر زيادة إحصائية مهمة عن حالات الحوامل المصابون بالبول السكرى الغير مصحوبة بزيادة كمية السائل الأمنيوسى و كذلك الحمل الطبيعى.

كذلك وجدنا أن متوسط حجم السائل الأمنيوسى فى السيدات الحوامل المصابون بالبول السكرى المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسى تظهر زيادة إحصائية مهمة عن حالات الحوامل المصابون بالبول السكرى الغير مصحوبة بزيادة كمية السائل الأمنيوسى و كذلك الحمل الطبيعى.

وقد أوضحت هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية بين حجم السائل الأمنيوسي وتركيز الجلوكوز في السائل الأمنيوسي في حالات الحمل المصاب بالبول السكري المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسي حيث أن حجم السائل الأمنيوسي يزداد كلما زاد تركيز الجلوكوز فيه وهذه العلاقة ليست موجودة في حالات الحمل المصاب بالبول السكري الغير مصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسي وحالات الحمل الطبيعي.

أيضا في هذه الدراسة وجدنا علاقة ايجابية بين حجم السائل الأمنيوسي وتركيز الجلوكوز في الدم في حالات الحمل المصاب بالبول السكري المصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسي حيث أن حجم السائل الأمنيوسي يزداد كلما زاد تركيز الجلوكوز في الدم وهذه العلاقة ليست موجودة في حالات الحمل المصاب بالبول السكري الغير مصحوب بزيادة كمية السائل الأمنيوسي وحالات الحمل الطبيعي.

و خلاصة هذا البحث هو وجود تناسب ايجابي بين حجم السائل الامنيوسي وتركيز الجلوكوز في السائل الامنيوسي وتركيز الجلوكوز في الدم في الحوامل المصابون بالبول السكري ومصحوب بزيادة كمية السائل الامنيوسي حيث أن كمية السائل الامنيوسي تزداد كلما زاد تركيز الجلوكوز في السائل الامنيوسي ومستوى الجلوكوز في الدم.

لذلك نوصى بإجراء مزيد من الدراسات وذلك لدراسة تأثير التشخيص والعلاج المبكر لحالات البول السكري المصحوب بزيادة كمية السائل الامنيوسي والذي قد يؤدي الى تقليل مضاعفات الحمل ومعدل وفيات المواليد قبل وبعد الولادة والمشاكل المصاحبة للحمل والولادة في حالة الحمل المصحوب بالبول السكري.